ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س
ش ص ض ط ظ ع غ ف ق
ك ل م ن و ه لا ي
بسم الله
ا ب ت ث ج ح خ د
ا ب ت ث ج ح خ د
ش ص ض ط ظ

الاجسام متماثلة فلما صح حصول مثل هذه الحركة في بعض الاجسام
صح حصولها في جسد محمد عم اذا ثبت هذا فنقول ثبت الدليل ان خالق
العالم قادر على ايجاد الحركة البالغة في السرعة التي امكن ثبت امكانها
في جسد محمد عم ان يقال انه يبعد التعجب الا ان التعجب غير مخصوص بهذا المقام
بل هو حاصل في جميع المعجزات فانقلاب العصا ثعبانا يبتلع سبعين
الف حبل من الحبال والعصي ثم يعود عصا كما كان امر عجيب وكذلك
خروج الناقة في الصخرة الصلدا الجبلي في الهواء عجيب فان كان مجرد
التعجب يوجب الانكار لزم انكار المعجزات وان لم يوجب الانكار
فكذلك هنا من شرح المعالم للفخر الرازي

لنا لعلم تكرر عادة متطاولة الى آخره تقرير هذا السؤال ان يقال سلمنا ان حدوث هذه
المعجزات ما كانت ابتداء وعادة لكن لم لا يجوز انها كانت تكرر عادة مستمرة متطاولة وجهه
هو ان العادة قد يكون عائدا في كل يوم مثل طلوع الشمس وقد يكون عائدا في كل شهر كاستهلال
القمر وقد يكون عائدا في كل ستة وثلثين الف سنة مثل دور فلك البروج فانه لا يتم الا في تلك
المدة فعلى هذا يكون عادته انه يصل الى النقطة المعينة في تلك المدة الطويلة مرة واحدة فمن نظر
الى امثال ما ذكرنا من العادات ظن خلاف العادة اما من عرف الوضع المقتضي لذلك علم ان كل
واحد منها عادة متطاولة فكذا هنا يجوز ان يقال هذا الذي حدث انما حدث على وفق العادة انتهى
شرح المعالم لمحي الدين الدارس

واما المعقول فهو ان الولي عبارة عن شخص حصل له الكمال اللائق بالنفس البشرية لكن
بالنسبة الى ذاته لا غير واما النبي فهو عبارة عمن حصلت له ما ذكرناه من الصفة وصفة اخرى مع
من الكمال وهو القدرة على تكميل غيره فاذا اقترنا النبي والولي بما ذكرناه من التفسيرين لزم قطعا
رجحان النبي على الولي مع

Copyright © King Saud University